

الخامات المستدامة وتأثيرها على التصميم الداخلي التجاري

أ.د/ أمل عبد الخالق محمود عواد

أستاذ بقسم التصميم الداخلي والأثاث - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

amalawad2212@yahoo.com

ملخص البحث: -

ان التوجهات الحديثة في العمارة والتصميم الداخلي تدعو للتعامل مع البيئة ونظامها الايكولوجي بالتوافق بين الأداء الاقتصادي والمسؤولية الاجتماعية وسلوكيات الحفاظ علي البيئة ، وهذا ما يطلق عليه اليوم بالعمارة المتوافقة أو المستدامة، الاستدامة البيئية في العمارة هي جزء أساسي من التنمية المستدامة والحفاظ علي الموارد الطبيعية للأجيال القادمة علي كوكب الأرض . ومفاهيم الاستدامة هي التخطيط للاستجابة المناخية بدمج كفاءة الطاقة، والحفاظ على الموارد الطبيعية وتخفيض تكاليف التشغيل ، ومبادئ الحد من النفايات وكذلك استخدام الخامات المستدامة صديقة البيئة . ان حاجتنا ماسه الي تطبيق التصميم المستدام وتغير الأنماط التقليدية في التصميم الي أنماط أكثر استدامة مما ينعكس بشكل ايجابي علي حياتنا واقتصادنا وبيئتنا.

ومنذ بداية التسعينات بدأ التركيز علي استدامة الخامات وإعادة التدوير بتصنيع مواد المخلفات لإنتاج منتجات جديدة تعتمد علي نفس المادة الخام مثل إعادة تدوير الحديد والألومنيوم والزجاج والورق وغيرها , ومن ثم أصبحت عملية إنتاج خامات مستدامة بإعادة الاستخدام أو إعادة التصنيع، من أهم أساليب التخلص من النفايات بشكل آمن بيئيا واقتصاديا واجتماعيا. وجاءت مشكلة البحث نتيجة ظهور مشكلات بيئية (مثل حرق قش الأرز) التي تحث علي ضرورة إعادة تدوير للنفايات الطبيعية. ومع قلة استخدام الخامات المستدامة بيئيا في مصر لعمل تصميم داخلي معاصر. جاء هذا البحث ليهدف إلى إلقاء الضوء علي أهمية وأنواع الخامات المستدامة الصالحة للتطبيق في التصميم الداخلي التجاري وجعله صديق للبيئة ، مع فهم وتحليل الإمكانيات التقنية الحديثة في تطبيق الخامات المستدامة علي المنشآت التجارية المعاصرة ، وهل سيتوافق هذا مع العلامات التجارية والموضة والمعاصرة أم لا ؟ .

الكلمات المفتاحية:

الاستدامة، الخامات المستدامة، التصميم الداخلي المستدام، إعادة التدوير.